

الصغير وكان فرعون يتعلمهم في ذلك مع قتل الاولاد وفي هذا القسفة
من وجوه الاول قول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القسفة لهما
والامر الله لهما وذلكت بغير علي الملك المتبوع الثاني قولها
فارسل معن بن اسرائيل فيه ادخال الغنص على حلكة لانه
كان يحتاج اليهم فيما يريد من الاموال ايضا الثالث قولها ولا تعلمكم
الرابع قولها قد جيناك باية من ربك في الطائفة في التليين اول
والمغليط فانما يجب بان الانسان اذا ظهر حاجة فلا بد من
التفريط حيث لم ينفع التليين فان قيل اليس الذي ان يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جيناك باية من ربك فارسل معن بن اسرائيل
ولا تعلمكم لان ذلك المعنى مفروفا بالرسالة اولي من تاييد
عنده اجيب بان هذا الذي لا يثبت الا في الدعوى في الاستدلال
علي ذلك المجموع بالمعنى وقولها قد جيناك باية من ربك قال
الرحمن في هذه الجملة جارية من الجملة الاولى وفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم البينات والمغسولان دعوى الرسالة لا تثبت الا
بينهما النبي في الآية فان قيل ان الله تعالى قد اعطاها
اي النبي صلى الله عليه وسلم والرسول قال تعالى اذهب انت واحوك
باياتي وذلك يدل على ان الله تعالى قد اعطاها جيناك باية
وذلك يدل على انها كانت واحدة فكيف اجمع اجاب العقاب
بان معنى الآية الاسئلة اي حنبسك بايات كما يقال لا تعلمكم
بيات من عند الله عز وجل ان يكون ذلك حجة او حجة كثيرة
وتقدم اجواب عن التشبيه وجمع واذا في العمود البينات وقوله
تعالى والسلام على من اتبع الهدى قيل ان يكون من كلام الله
تعالى كما تدق في قال فقولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام على

من

من اتبع الهدى ويجعل ان يكون كلام الله قد سمع عند قوله قد جيناك
باية من ربك وقوله تعالى بعد ذلك والسلام على من اتبع الهدى
وعدم قبلها لمن آمن وصدق بالسلامة له من عقوبات الله في
الهدى والاحقة وان سلام الملايكة وخزينة الجنة على المهديين
وقال بعضهم ان علي بمعنى اللام من اتبع الهدى كقوله تعالى من
عمل صالحا فليصله فليغفر له وامن الله على من اتبع الهدى كقوله تعالى من
ان احسنتم احسنتم لافسحتم وان اساتم فله ان اقره ارجي البينات
القد اية علي من كذبها جيناك وقوله اعرض عن ذلك
البيضاوي ولعل قيل ان الظاهر والقريح بالوعيد والتوكيد فيه لان
المهدي في اول الامم والجميع وبالواقع اليق والبيات وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلفها ما امر به قالهما من ربك يا موسى اما
نادي موسى وحده بعد ما هبطته لهما ما اما لان موسى هو الاصل
في الرسالة وها روث شع وروى وزير واحلان فرعون كان
كعبته يعلم الرثة التي كانت في لسان موسى ويعلم فضا حزينه
بديل قوله هو افصح مني لسانا فان اذ ان يعجز ويدر عليه
قوله فرعون ولا يكاد يبين واحا لانه خذ ان المعطوف للفعل
به اي يا موسى وها روث قاله ابو القاسم ان فرعون استغفر
مع موسى بالطنين والادبنا ملوحها الي الله تعالى مع ان كان
سديد الثقة عظيم الغلبة كثير العسك بلخرج حقه في المناظر
لان لو اذاه النسب الي الجمل والسفاهة فاستنكف من ذلك ورجع
في المناظر وذلك يدل على انه السفاهة من غير حجة كرهه
فرعون مع كل جهله وكبره وكيف يلبث ذلك من يرضى
السلام والنعمة بتسيه قال همنان من ربك يا موسى وقال

Copyrighted material